هو ذلك اللفظ لا الالفاظ الاخر التي جوّزها الفقهاء بدل ذلك اللفظ من قولهم الله
اجل او الله اعظم او الرحمن اكبر او لا اله الا الله والله اكبر او الله الكبير على ما فصّل
في الكتب الفقهية فانّ ذلك كله جائز عند ابي ح ومحمد رحمهما الله وقال ابو يوسف ان
كان يحسن التكبير لا يجوز الا قوله الله اكبر او الله الاكبر او الله الكبير ولذا قال الامام
الجعبري ولما ورد في تكبير الصلوة كيفيات بين ما استعمله القراء منها بقوله الله
اكبر ثم ذكر الاحتمالين في رواية من الضم والاسكان حال الوصل ونبّه على انه قرأ
بالضم ويمكن ان يقال مراد ابي شامة بقوله فهذا هو المختار اي من زيادة التهليل
والتحميد على هذا اللفظ ويؤيده بقوله قال ابن غلبون والتكبير اليوم بمكة الله
اكبر لا غير ذلك وذلك لان الوارد في الاحاديث المذكورة في هذا الباب هو ذلك
اللفظ فقط ويحتمل ان يكون مراد ابي شامة بقوله المختار ترجيح القطع على
الوصل يعني اذ الوقف عليه هو المختار الراجح على الاصل واما ما ذكره الفقهاء
عن ابراهيم النخعي التكبير جزم فمرادهم بذلك تكبيرات الصلوة بشهادة ذكره
عقيب قوله الاذان جزم والاقامة جزم والتكبير جزم وفي رواية والتسليم جزم
يريدون بذلك الوقف على ذلك ومن استدل من جهلة القراء بذلك على اسكان
الراء في تكبيرات الختمات فقد انبأ بجهله باصل ما ثبت بالاحتمال لسقط بالا
ستدلال نعوذ بالله تعالى من ابتداع في هذا الباب وهو الهادي الى سبيل الصواب
ثم لنا ان نقول لو كان مراد الامام الشاطبي رحمه بقوله وقل لفظة الله اكبر
حكاية لفظ المكبر في هذا الباب الذي لا يجوز العدول عنه للزم قطع همزة الوصل
مع انه لم يقل به احد واذا ترك مقتضى الحكاية في ذلك لترك في اسكان الراء ايضا حين
الوصل

الوصل عدولا الى الاصل مع تاييده بالاخذ عن افواه الاساتيذ والمشايخ كذلك
فلا يلتفت الى ما قيل سوى ذلك انتهى ثم اعلم انه قد قال في الجواهر المكللة وقد
اخذ بعضهم بالتكبير لجميع القراء وبه كان يأخذ ابو الحسن الخبازي وحكاه ابو
الفضل الرازي والهذلي وابو العلاء وهو الذي عليه العمل عند اهل الامصار في
ساير الاقطار عند الختم في المحافل واجتماعهم في المجالس وبذلك اخذنا عن
مشايخنا وليس التكبير بلازم من القراء فمن فعله فحسن ومن لم يفعله لا حرج عليه
انتهى فليحفظ ثم ان التكبير يحتمل ان يكون لآخر السورة مبتدأ من آخر والضحى ويحتمل
ان يكون لاول السورة من اول الم نشرح ونحن اذا وصلنا بين السورتين اخذنا بالا
وجه السبعة المعروفة التي اثنان منها على تقدير ان يكون لآخر السورة واثنان منها
ان يكون لاولها وثلاثة محتملة على التقديرين فاللذان على تقدير كونه لآخر السورة
وهما وصل التكبير بآخر السورة والوقف عليه مع وصل البسملة باول البسملة ووصله
بآخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة واللذان على تقدير ان يكون لاول السورة
فهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصلها باول السورة وقطعه
عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها والابتداء باول السورة والثلاثة
المحتملة على التقديرين اولها وصل التكبير بآخر السورة والبسملة به وباول السورة
اي وصل الجميع ثانيها قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة
باول السورة ثالثها قطع الجميع فلا اختلاف في هذه الاوجه السبعة واما الوجه
الوجه الثامن وهو وصل الاولين وقطع الاخير اي وصل التكبير بآخر السورة مع
البسملة مع الوقف عليها فمم لان البسملة للاوائل لا للاواخر واما بين الناس

فالترتيب في الاداء على طريق الشاطبي وهو الطريق المشهور ... هكذا
١ فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
٢ فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
٣ فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
٤ فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
٥ فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
٦ فحدث الله اكبر الم نشرح
٧ فحدث الله اكبر الم نشرح
١ فحدث الله اكبر الم نشرح
٢ فحدث الله اكبر الم نشرح
٣ فحدث الله اكبر الم نشرح
٤ فحدث الله اكبر الم نشرح
١ فحدث سكتة الله اكبر سكتة الم نشرح

فالترتيب في الاداء على طريق مصر هكذا
١ فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
٢ بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
٣ الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
٤ الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
٥ فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
٦ بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
٧ فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
٨ فحدث الله اكبر الم نشرح
٩ الله اكبر الم نشرح
١٠ فحدث الله اكبر الم نشرح
١١ فحدث الله اكبر الم نشرح
١٢ فحدث الله اكبر الم نشرح